يتضمن علم السحر هاروت لحظه ۔ ويروي عن الرومان كاعب نهده
معنا اليمانيات دون لحظه ۔ وفعل الرديني من دون قده
اذا ما نضى عن وجهه البدر حجبه ۔ صبا كل ذي نسك ملازم زهده
ورای محيا قاصرا عنه كل من ۔ اراد له نعتا بتوصيف حده
هو الحسن بل حسن الورى منه يجتدى ۔ وظلم يفري الجوهر فرده
وما تفعل الراح العتيقة بعض ما ۔ بمبسمه بالمحتسي صفو ورده

ويطربني قوله وفيه اعتلال طرفه

يا جوهرا زاد اعلا ۔ من اين جاك ذا العرض
وعلام طرفك ذا المريض ۔ اعله هذا المرض
عهدي به ممن يصيب ۔ فكيف صار هو الغرض
ها قلبي المعمور نصب ۔ للنوائب يرتكض
فاجعله بالكر المنى ۔ بدلا لما بك او عوض
واسلم مدا الايام يا ۔ ذا الحسن ما برق ومض
فمذا اعتللت اخا المها ۔ في الطرف ما طرفي غمض
وبخل جسمي مذ ونيت ۔ وحق عينك ما نهض
انت المراد وليس لي ۔ في غير وصلك من غرض

الشيخ احمد بن محمد الجوهري المكي هو كما قال صاحب السلافة جوهري النثر والنظام ۔ انهري السجايا الفطام حلي بعقود نظمه عواطل الاجياد ۔ وسبق بجواد فهمه الصافنات الجياد ۔ مخلى مبرزا ۔ وراح لقصبات السبق محرزا ۔ مع اصطلاع بفنون العلوم ۔ واطلاع على خفيات المنطوق والمفهوم وديانة وورع وصيانة فاق بها وبرع واخلاق وشيم ۔ كانفاس الرياض عن الديم اخذ لطافة قوله مادحا السيد الامير احمد نظام الدين

كلما غنت على الدوح الحمام ۔ هيجت اشواق قلبي المستهام

ذكرته

ذكرته ساجعات المنحنى ۔ وربى نجد وهاتيك الخيام
وليال ما صفا لي بعدها ۔ طيب العيش ولا صافي المدام
حيث اصغي لعذول ان نعى ۔ في ميادين التصابي والغرام
حيث لي شغل بربات الخبا ۔ عن شراب وطعام ومنام
حيث ما لي شافع الا الصبا ۔ في الهوى ان عزمت هند الملام
لست انسى ليلة اذ اقبلت ۔ وتلقتني ببشر وابتسام
قلت يا هند الى من اشتكي ۔ نقض عهد من حبيب لا يرام
فاستشاطت ثم قالت جذلا ۔ هل وفت حسنا قلبي بالذمام
ثم ابدت عتبا يا ليته ۔ طال كما طاب في ذاك المقام
فاعتنقنا واشتكينا ما بنا ۔ ولدمع العين في الخد انسجام
هل ترى من بعدهم لي عوض ۔ غير حزن وبكاء وسقام
فاسقني خمرا لاطفي حرقي ۔ واروي حرق قلبي والاوام
وانشدن شعر الذي القافله ۔ تزدري بالدر من حسن النظام
احمد بن السيد المعصوم من ۔ عن مداه قصرت كل الكرام
مذ نشى فنزت بر عين العلى ۔ وارتضته بعلها قبل الفطام
حاز علما في صباه وافرا ۔ لم يحزه عالم في الف عام
خلق كالروض وافاه الصبا ۔ غب ما باكره صوب الغمام
هاشمي شرط احمد ۔ ليس فخر فوق هذا للانام
زرع الفضل له في مهجتي ۔ روض ود مثمر زهر الكلام
التفاتات منه اقصى مطلبي ۔ انما الدينار مطلوب الطغام
فله لا زال مدحي دائما ۔ طربا ينشد في خاص وعام
فكرتي قاصرة عن مدحه ۔ فلهذا اعجلت بالاختتام

وله رحمه الله تعالى

ولو ان ارض الهند في الحسن جنة ۔ وسكانها حور واملكها وحدي
لما قستها يوما ببطحاء مكة ۔ ولا اخترت عن سعد بديلا هوى هندي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)